

اليقين

[167] ونحن نروي م ا يرويه أبي العلاء الهمداني عن شيخنا محمد بن النجار شيخ المحدثين ببغداد، عن المبارك بن أبي الأزهر عن أبي العلاء [الهمداني] (4)، وعن عبد الوهاب بن علي عن أبي العلاء، قال: أخبرنا الحسن بن أحمد المقرئ، أخبرنا أحمد بن عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد (5)، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون، حدثنا علي بن عباس عن الحارث بن الحصين (6) عن القاسم بن حيدر (7) عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا أنس، اسكب لي وضوء. ثم قام فصلى ركعتين، ثم قال: يا أنس، أول من يدخل من هذا الباب أمير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين وخاتم الوصيين. قال: قلت: اللهم اجعله رجلاً من الأنصار - وكتمته - إذ جاء علي عليه السلام. فقال صلى الله عليه وآله: من هذا يا أنس؟ فقلت: علي عليه السلام (8). فقام مستبشراً فاعتنقه، ثم جعل يمسح عرق وجهه ويمسح عرق وجه علي عليه السلام على وجهه. فقال: يا رسول الله، لقد رأيتك صنعت شيئاً ما صنعت بي من قبل. قال: وما يمنعني وأنت تؤدي عني وتسمعهم صوتي وتبين لهم ما اختلفوا فيه من بعدى (9).

_____ (4) الزيادة من البحار. (5) في المصدر: محمد بن علي بن مخلد. (6) في النسخ والبحار: الحصيرة، صحناه من المصدر. (7) في المصدر: جندب. (8) في المصدر: جاء علي عليه السلام. (9) مناقب الخوارزمي: ص 42، الفصل 7، وأورده في البحار: ج 40 ص 15 ب 91 ح 30.